المجلد (٤)، العدد (١٣)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٦، ص ص ٨٣ – ١١٨

مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية

إعداد

د/ السيد رمضان بريك

جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0031885

مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية

إعداد
د/ السيد رمضان بريك(*)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن الفروق في مهارات ما وراء الانفعالات بين الطلاب ذوي الاعاقة السمعية والطلاب ذوي الاعاقة البصرية والطلاب العاديين وتكونت العينة من (100) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود منهم (35) من ذوي الاعاقة السمعية و(25) من ذوي الاعاقة البصرية (40) من الطلاب العاديين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس مهارات ما وراء الانفعالات (اعداد الباحث) وباستخدام المنهج الوصفي خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب العاديين ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية في مهارات ما وراء الانفعالات لصالح الطلاب العاديين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب العاديين ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات لصالح الطلاب العاديين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات (عدا الخبرة في ما وراء الانفعالات) لصالح الطلاب ذوي الاعاقة السمعية.

الكلمات المفتاحية: الوعي– مراقبة الذات– السمات الانفعالية– السنة التحضيرية.

(*) أستاذ علم النفس المساعد ، السنة التحضيرية ، جامعة الملك سعود.

Meta emotional skills at students; the hearing impaired and the visual impaired

Abstract

The current study aimed to uncover the differences in the meta emotional skills amongst the hearing impaired, the visual impaired, and the other normal students, The study sample consisted of (100) students of the Preparatory Year at King Saud University;(35) hearing impaired, (25) visual impaired, and (40) normal students.

To achieve the objective of the study, the researcher used scale of meta emotional skills (Researcher) through the descriptive method,

- The study resulted in the following:- There is a significant statistical differences in the means of the normal students' marks and the hearing impaired students' in terms of the meta emotional skills in favor of the normal students,
- There is a significant statistical differences in the means of the normal students' marks and the visual impaired students' in terms of the meta emotional skills in favor of the normal students,
- There is a significant statistical differences in the means of the hearing impaired students' marks and the visual impaired students' in terms of the meta emotional skills (Except the meta emotional experience) in favor of the hearing impaired students

Keywords :Awareness, Self-Monitoring, Emotional Features, Preparatory Year.

مقدمة:

لقد حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام كبير في الآونة الأخيرة وخاصة بعد مراحل من المعاناة مرت بها هذه الفئات داخل مجتمعاتهم ، فبين بعض الاعتقادات الخاطئة والتي كانت ترى فيهم نذير شؤم ولابد أن يتم التخلص منهم، مروراً بمرحلة الاشفاق عليهم وتقديم بعض مظاهر الرعاية والمساعدة التي لا ترقى لما يجب أن يقدم لهم، وانتهاءً بما نشهده اليوم من اهتمام واسع على كافة الاصعدة ولعل أهم مؤشراته صدور زملة من القوانين التي حددت لهذه الفئات حقوق لابد من التزام المجتمع بها، ومن أهم هذه القوانين قانون (94/ 142) لعام (1975) "التعليم لجميع الأطفال المعاقين".

وتقع مسؤولية الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة على عاتق كل أفراد المجتمع سواء كانت مؤسسات معنية بتقديم سبل الرعاية لهم، أو معلمين يقومون على تقديم مناهجهم بشكل يتناسب مع طبيعتهم الخاصة ، أو أسر يجب أن يساعدوا أبنائهم على التكيف مع ما لديهم من جوانب قصور وأن يصبحوا أعضاء فاعلين داخل المجتمع، أو علماء وباحثين يجب عليهم دراسة طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وفهم قدراتهم واستغلال ما لديهم من طاقات الى أقصى مدى .

ويعد ذوي الاعاقات السمعية وذوي الاعاقات البصرية من الفئات ذات الأهمية التي يجب الاهتمام بهم وخاصة مع الزيادة العددية لهاتين الفئتين، وما يترتب على ذلك من هدر للطاقات البشرية في حال عدم الالمام بسماتهم الشخصية، حيث تؤثر الإعاقة السمعية وحدها على أكثر من (250) مليون شخص حول العالم .

(Fellinger, Holzinger, Sattel, Laucht & Goldberg,2009)

وقد حاول العديد من علماء النفس السابقين والمعاصرين الوقوف على أهم الخصائص التي تميز شخصية الافراد ذوي الاعاقات السمعية ، والافراد ذوي الاعاقات البصرية ، ولعل من أهم هذه الخصائص هي السمات الانفعالية، حيث يختلف البشر في درجة انفعالاتهم بالمثيرات المحيطة بهم، وذلك على الرغم من أن القدرة على الانفعال بالمثيرات هي من السمات التي تميز الجنس البشري بشكل عام إلا في بعض الحالات التي يعاني فيها الفرد من عجز انفعالي.

وربما يظهر الانفعال بمثير معين في موقف ما بنفس الطريقة عند معظم الناس ولكنهم يختلفون في تفسيرهم للانفعال أو الانفعال المصاحب للانفعال الاصلي وهو ما يسمى ما وراء الانفعال (Meta emotion) .

ويعد مفهوم ما وراء الانفعال أو الميتا انفعالية من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، وهو يناظر مفهوم ما وراء المعرفة الذي قدمة فلافل(Flavel) في سبعينات القرن الماضي.

ويعتبر جوتمان وهوفمان (Gottman &Hooven,1996) أول من قدّما مفهوم ما وراء الانفعال أثناء دراستهم للسياقات الانفعالية الحادثة بين الأمهات وأبنائهن. حيث أشارا أنه يتضمن وعي الفرد بانفعالاته.

ويضيف الفرماوي وحسن (2009) أن ما وراء الانفعال تعني الاستبصار الذاتي الذي يبديه الفرد تجاه انفعالاته وانفعالات الآخرين، والذي تدعمه الدراية ما وراء الانفعالية، والخبرة ما وراء الانفعالية، وما يستتبع ذلك من استنهاض لعمليات الادارة ما وراء الانفعالية.

وتقوم مهارات ما وراء الانفعالات بدور مهم في حياة الأشخاص العاديين وخاصة في التواصل الجيد مع الآخرين، وذلك من خلال وعي الشخص بانفعالاته وانفعالات الآخرين وسلوكه وفقاً لهذا الوعي، ولا شك أن هذه المهارات يمكن ان تقوم بنفس هذا الدور لدى الأفراد ذوي الإعاقات سواء السمعية أو البصرية مما يفرض علينا ضرورة فهم انفعالاتهم والتعامل معهم وفقاً لهذا الفهم، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية عمله من خلال مقارنة مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية والطلاب ذوي الاعاقة البصرية بمثيلاتها لدى الطلاب العاديين.

مشكلة الدراسة:

يعتبر ذوو الاحتياجات الخاصة من الفئات ذات الأهمية الكبيرة داخل المجتمع، وخاصة مع زيادة عددهم وضرورة استغلال ما لديهم من قدرات، وفهم طبيعتهم وخاصة في الجوانب الانفعالية التي تتأثر لدى بعضهم بطبيعة الإعاقة التي يعانون منها، وخاصة أن الإعاقة تؤثر

في قدرة صاحبها وتجعله في حاجة إلى المساعدة من البيئة الخارجية الداعمة له ويقع المعاق بين صراع الرغبة في الاستقلال والاعتماد على الذات وبين ضرورة الاعتماد على الآخرين ولو بشكل جزئي ليستطيع التكيف مع حياته وخاصة لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية وذوي الاعاقة البصرية.

ويشير كاروتش وباترك وصبديبرست (Ciarrochi , Patrick & Supavadeeprasit, 2008) الى أن البشر يختلفون في قدراتهم على تحديد ووصف الانفعالات، وغالبًا ما يرتبط انخفاض القدرة على تحديد الانفعالات بمشكلات في العلاقات الاجتماعية.

ويضيف تاجروش وأشوري وجليلابكنر (Tajrishi, Ashori & Jalilabkenar, 2013) أن الإعاقة السمعية نوع من الإعاقة الحسية العصبية والتي تؤدي إلى حياة متدنية الجودة، وانخفاض في الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الاشخاص الذين يعانون من اعاقات سمعية بالإضافة إلى شعوره بالرفض من المجتمع المحيط، وبالتالي فإن من الأهمية إلقاء الضوء ومحاولة فهم الجوانب الانفعالية لديهم .

كما أن الإعاقة البصرية تؤثر في فهم الكفيف لانفعالاته وانفعالات الآخرين وخاصة مع عجز الكفيف على التواصل البصري مع الآخرين، فقد أكدت عبيد(2000) على أن نفسية الكفيف تتعرض لأنواع متعددة من الصراعات فهو في صراع بين التمتع بمباهج الحياة وبين دافع الانزواء لطلب الأمن والاستقلالية والرعاية فهو يرغب أن يكون شخصية مستقلة ويدرك أنه سيظل إلى درجة محدودة لا يستطيع الاعتماد على نفسه.

ومما سبق يتضح وجود سمات انفعالية محددة يتميز بها كل من ذوي الاعاقة السمعية و ذوي الاعاقة البصرية وتحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على مهارات ما وراء الانفعالات لدى هاتين الفئتين وذلك من خلال مقارنة مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية و الطلاب ذوي الاعاقة البصرية والطلاب العاديين وخاصة مع قلة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي في حدود علم الباحث .

أهـــداف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يأتي:

- الكشف عن الفروق في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاعاقة السمعية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.
- الكشف عن الفروق في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاعاقة البصرية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.
- الكشف عن الفروق في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) بين الطلاب ذوي الاعاقة السمعية والطلاب ذوي الاعاقة البصرية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

أهميـــة الـــدراســـة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من جانبين، هما:

١- الأهمية النظرية، وتتمثل في:

١– تغطي الدراسة الحالية موضوعاً مهماً في مجال علم النفس الا وهو مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية، والطلاب ذوي الاعاقة البصرية.

٢– قلة الدراسات التي اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية في البيئة الأجنبية، وعدم وجود دراسات في البيئة العربية في حدود علم الباحث.

٣– تُعد ما تقدمه الدراسة الحالية من رؤى نظرية خاصة بمفهوم مهارات ما وراء الانفعالية إضافة للتراث السيكولوجي في هذا المجال في حدود علم الباحث.

٢- الأهمية التطبيقية، وتتمثل في:

١– إضافة بعض المقاييس التي يمكن استخدامها في البيئة السعودية، مثل: مقياس مهارات ما وراء الانفعالية.

٢- لفت أنظار المعنيين بذوي الاحتياجات الخاصة إلى أهمية الاهتمام بمهارات ما وراء انفعالات لدى هذه الفئات.

٣- ما تقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في إجراء بحوث تربوية تتعلق بمفهوم ما وراء الانفعالية لدى ذوي الاحتياجات.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالجوانب الآتية:

الحدود المكانية: اقتصر إجراء الدراسة على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق إجراءات الدراسة على عينة كلية قوامها (100) طالب من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2015/2014).

تحديد المصطلحات:

١- ما وراء الانفعالات: **Meta emotion**

هي مشاعر الفرد وأفكاره حول الانفعال، فضلًا عن مشاعر الفرد المجردة حول انفعالاته الشخصية (Gottman & Hooven, 1996)

يقصد بها في الدراسة الحالية: وعي الفرد بانفعالاته الشخصية وانفعالات الآخرين واتساق سلوكياته مع هذا الوعي. وتشمل مهارات ما وراء الانفعالات:Meta emotion Skills وهي التي تمكن الفرد من التحكم في انفعالاته وتنظيميها وتتحدد بالمهارات الآتية: الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية ، وتتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات ما وراء الانفعالات المستخدم في الدراسة.

٢- المعـاق سمعيـاً: **Auditory Impaired**

هو الشخص الذي يولد فاقد للسمع تماماً، أو يفقد السمع بدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة (ابراهيم وفرحات ، 1998).

ويقصد بها في الدراسة الحالية: هو الذي فقد حاسة السمع بشكل جزئي أو كلي مما يؤثر على تواصله مع المجتمع.

٣- المعـاق بصرياً: **Visually Impaired**

هو الشخص الذي فقد القدرة على الرؤية بشكل كلي أو جزئي.

(Maberley, Hollands, Chuo & Bassett, 2006)

يقصد به في الدراسة الحالية: هو الذي فقد حاسة البصر بشكل جزئي أو كلي مما يؤثر على تواصله مع المجتمع.

٤- السنـة التحضيريـة: **Preparatory Year**

هي السنة الاولي في الدراسة الجامعية ويتوجب على الطالب انهاء جميع مقرراته فيها في فصلين دراسيين وفصل صيفي استثنائي. (عمادة السنة التحضيرية، 2016)

يقصد بها في الدراسة الحالية: أنها إحدى العمادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، مدة الدراسة فيها عام دراسي كامل يزود الطالب/ الطالبة خلاله بعدد من المهارات في اللغة الإنجليزية، والحاسب الألى، والرياضيات، ومهارات تطوير الذات، وتُعد السنة الأولى في المرحلة الجامعية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مـا وراء الانفعـالات:

تعـددت التعريفـات التـي قـدمت لمفهـوم مـا وراء الانفعـالات حيـث ركـزت علـى الأبعاد التالية:

١- وعي الفرد بانفعالاته:

حيـث يشـير جوتمـان وهوفمـان (1996) الـى أن مـا وراء الانفعـالات مفهـوم يشـمل مشاعر الفرد وأفكاره حول الانفعال، فضلًا عن مشاعر الفرد المجردة حول مشاعره الشخصية،

ويضيف فيراري كويما (Ferrari & koyama,2000) ، أن ما وراء الانفعالات تشير إلى أن ظهور انفعال محدد على الفرد يرتبط أيضًا بالتعامل مع انفعال آخر مرتبط بهذا الانفعال.

٢- وعي الفرد بانفعالاته وانفعالات الآخرين:

أشارت بعض التعريفات إلى أن مفهوم ما وراء الانفعالات لا يقتصر فقط على وعي الفرد بانفعالاته الشخصية ولكن يمتد إلى الوعي بانفعالات الآخرين وكيفية التعامل معها في المواقف المختلفة، حيث تعرف ما وراء الانفعالات على أنها مجموعة منظمة من الانفعالات والإدراكات المرتبطة بانفعالات الشخص وانفعالات الآخرين.

(Gottman, Katze&Hooven,1997)

٣- ما وراء الانفعالات الوالدية :

يرتبط مفهوم ما وراء الانفعالات بوعي الوالدين بانفعالات اولادهم، حيث يشير إلى وعي الآباء بانفعالاتهم الخاصة ووعيهم وتقبلهم لهذه الانفعالات لدى أبنائهم.

(Gottman &Hooven,1996)

ويذكر باكير وفننج وكرنك (Baker, Fanning & Crnic,2011) أن ما وراء الانفعالات هي الاتجاهات الوالدية نحو الانفعال، ويرى الباحث أن ما وراء الانفعالات هي وعي الفرد بانفعالاته وانفعالات الآخرين، وترجمة ذلك في صورة سلوكيات محددة متأثرًا في ذلك بخبراته الانفعالية السابقة.

وقد قدم عدد من الباحثين نماذج توضح أهم مهارات ما وراء الانفعالات التي توجد لدى الفرد، وفيما يأتي توضيح لهذه النماذج :

١- نموذج الخبرة الانفعالية لمايروسالوفي. (Mayer& Salovey,1994)

وتعرف الخبرة الانفعالية في هذا النموذج بأنها مراقبة الفرد لمشاعره وانفعالاته واستخدام التغذية الراجعة الناتجة عن ذلك في توجيه تفكيره وانفعاله بما يحقق التفاعل الاجتماعي الناجح، وتقسم الخبرة الانفعالية إلى قسمين:

- الأبعاد التنظيميةRegulatory Dimensions وتشمل السلوكيات والأساليب الدفاعية التي تمكن الفرد من التعامل مع الانفعالات، وتحمل الضغوط الناشئة عنها، ويتضمن: الإصلاح Repairing، والاحتفاظ Maintenance، والإخماد Dampening .
- الأبعاد التقويمية Evaluative Dimensions وتشمل معتقدات الفرد واتجاهاته العامة عن انفعالاته وعن انفعالات الآخرين، ويتضمن بعد القبول والرفض – Acceptance Rejection، الوضوح والغموض–Clarity-Confusion، التأثير وعدم التأثير Influence- Non Influence، النمطية وعدم النمطية Typicality – Typicality، السببية والعشوائية Causality – Randomness ، الاطالة والاقتصار – Longevity Brevity، العمومية والخصوصية Specificity -Generality، القوة والضعف Strength – Weakness.

٢- نموذج جوتمان وهوفمان لما وراء الانفعالات لدى الوالدين
(Gottman & Hooven,1996)

قدما جوتمان وهوفمان (1996)، تصورًا لمهارات ما وراء الانفعالات الوالدية، ويشمل الأبعاد الآتية:

- **الوعي Awareness** : ويشير إلى إدراك الآباء لانفعالاتهم وانفعالات أبنائهم.
- **التقبل Acceptance** : ويعني مدى تقبل الآباء لانفعالاتهم وانفعالات أبنائهم.
- **التنظيم Regulatio** : ويشمل الإجراءات التي يقوم بها الآباء لتنظيم انفعالاتهم وانفعالات أبنائهم.
- **التدريب Coaching** : ويعني قدرة الآباء على تقديم الدعم الانفعالي لأطفالهم وتدريبهم على مهارات التعامل مع الانفعالات وضبطها.

٣- نموذج ماير وسالوفي وكاروسو لما وراء الانفعالات
(Mayer, Salovey&Caruso,2002)

ويرى مقدمو هذا النموذج أن ما وراء الانفعالات هي قدرة عقلية ، مثل: باقي أشكال الذكاء الأخرى، وأنها تتضمن أربع قدرات فرعية، وهي:

- إدراك الانفعالات، ويقصد بها الفهم، والتقييم، والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة.

- توظيف الانفعالات، وهي القدرة على استثارة الانفعال واستعماله لترشيد التفكير وتركيزه على الجوانب المهمة.
- فهم الانفعالات، وهي القدرة على فهم أسباب الانفعالات وكيفية تطويرها وماهية مكوناتها والقدرة على التنبؤ بها، والتعبير عنها .
- ضبط الانفعالات، وهو القدرة على التحكم في الانفعالات المتعلقة بالذات وبالآخرين بصورة تسمح بالتكيف الفعّال مع الموقف.

٤- نموذج التكيف النفسي لبار- أون (Bar-on,2006):

استطاع بار– أون (2006) أن يصوغ منظورًا لما وراء الانفعالات يتضمن خمس مهارات هي:

- مهارات ضبط الانفعال على مستوى شخصية الفرد Intra Personal
- مهارات ضبط الانفعال بين الشخص والآخرين Intera Personal
- التكيفية Adaptability
- إدارة الضغوط Stress Management
- المزاج العامGeneral Mood

الاعاقة السمعية:

تختلف الإعاقة السمعية في شدتها من فرد لآخر وكذلك في درجة تأثيرها، كما أنها لا تقتصر فقط على كبار السن بل ربما تصيب الأطفال أيضاً، حيث يؤكد الخطيب (2004) أن الإعاقة السمعية تعبر عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين الضعف السمعي البسيط، والضعف السمعي الشديد جداً أو الصمم ، كما أنها ظاهرة لا تقتصر فقط على كبار السن بل تنتشر كذلك بين الأطفال والشباب.

ولا يستطيع الشخص من ذوي الاعاقة السمعية أن يسمع في مستوى الصوت الطبيعي وكذلك عند استخدام الصوت المرتفع؛ حيث يذكر تاجروش وآخرون (Tajrishi et al, 2013) أن ذوي الاعاقة السمعية هم الاشخاص الذين لا يستطيعون أن يسمعوا أو يفهموا الصوت

المرتفع، وتُعَّرف شقير (2002) الإعاقة السمعية بأنها ضعف سمعي بدرجة شديدة يؤدي إلى عدم حصول المتعلم الأصم على المعلومات اللغوية من خلال السمع سواء باستخدام مكبرات الصوت أو بدونها، مما يؤثر على إنجازه التعليمي وكذلك سوء توافقه الشخصي والاجتماعي.

وقد تعددت الأسس التي يتم في ضوئها تصنيف الإعاقة السمعية فبعض التصنيفات اعتمدت على متغير سن المعاق سمعياً ، وبعضها اعتمدت على متغير وقت حدوث الاصابة، وبعضها صنفت الإعاقة السمعية من منظور طبي ، وبعضها الآخر اعتمدت على الاساس التربوي، ومنها تصنيف إبراهيم (2010) حيث يصنف المعوقين سمعياً من منظور تربوي إلي فئتين هما:

أ) **الصم :** وهم الأطفال الذين يعانون من عجز سمعي(70) ديسبل فأكثر، ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام، وفهم اللغة اللفظية، فهم يعجزون عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياه الاجتماعية، حتي مع استخدام المعينات السمعية (المكبرة للصوت) .

ب) **ثقيلو السمع :** وهم الأطفال الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع، يتراوح ما بين(30)، أو أقل من (70) ديسبل، لكنه لا يعوق فاعليتها اللغوية من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية، سواء باستخدام المعينات اللغوية أو بدونها، ومعظم أفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناهج التعليمية المصممة أساساً للأطفال العاديين .

وحدد رسلان (2009) عدداً من الحاجات التربوية التي يحتاجها المعاق سمعياً وفقاً لمستوى الإعاقة لدية وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (1)
الحاجات التربوية للمعاق سمعياً

المستوي	درجة الفقد السمعي	الحاجات التربوية
الاول	35– 55 ديسبل	هؤلاء لا يحتاجون إلي فصول خاصة، أو مدرسة خاصة، ولكنهم يحتاجون إلي رعاية خاصة في فهم المقررات، والجلوس في الأماكن الأمامية في الفصل,
الثاني	55– 69 ديسبل	هؤلاء يحتاجون إلي فصول خاصة، ومعينات سمعية في عملية التعلم، والحاجة إلي العناية بالثروة اللغوية وعملية تصحيح مخارج الحروف والكلام.
الثالث	70– 89 ديسبل	هؤلاء يحتاجون فصلاً خاصاً, وتدريبات سمعية، والاهتمام بمعرفة المصادر لهؤلاء الأطفال، والحاجة إلي تدريب سمعي، وقراءة الشفاه.
الرابع	90 ديسبل فأكثر	هؤلاء يحتاجون إلي مدرسة خاصة بهم، ويعتمدون في تعلمهم علي برنامج خاص بالصم، والاهتمام بقراءة الشفاه، والتدريب السمعي المستمر طوال الوقت كلما أمكن، ويفضل أن يكون التدريب السمعي فردياً.

ويختلف ذوي الاعاقة السمعية في سماتهم الانفعالية عن العاديين نظراً لما يعانوه من فقدان لحاسة السمع، حيث يميلون إلى العزلة والانطواء مما يؤدي إلى الاصابة بالأمراض النفسية والاجتماعية، كما أنهم يعانون من مشكلات في التوافق والتمركز حول الذات، والاندفاعية. (عبيد، 2000)

وأضاف تاجروش وآخرون (2013) أن ذوي الاعاقة السمعية يعانون من قصور في التواصل، وتأخر في اكتساب اللغة، كما أنهم يعانون من العزلة، والانسحاب، والاكتئاب والقلق.

ويري الباحث أن أهم السمات الانفعالية للمعاقين سمعياً هي :

- سوء التوافق النفسي والاجتماعي.
- الانسحاب والاكتئاب والقلق.

- عدم الاستقرار الانفعالي بشكل عام.
- الشعور بالعزلة والانطواء.
- الاندفاع والعدوانية.

الاعاقة البصرية:

وتعتبر الإعاقة البصرية من الاعاقات التي تؤثر بشكل ملحوظ على حياة الفرد وخاصة أن حاسة البصر تعتبر من الحواس المهمة في عملية التواصل مع الآخرين، كما أنها تؤثر على الأنشطة اليومية مثل القراءة أو المشي أو النشاط الاجتماعي الخاص به .

ولقد قدم العديد من الباحثين تعريفات مختلفة للإعاقة البصرية وفقاً لمنظور كل منهم، فيرى الروسان (2001) بأن ذوي الاعاقة البصرية هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل.

ويعرف الخطيب (2004) ذوي الاعاقة البصرية بأنه الشخص الذي يتعارض ضعف بصره مع قيامه بالتعلم والتحصيل بشكل جيد، أو تحقيقه لإنجاز أكاديمي بشكل مثالي ما لم يتم إدخال تعديلات مناسبة في الطرق والأساليب التي يتم من خلالها تقديم خبرات التعلم له، والمناهج الدراسية المقررة، وطبيعة المواد المستخدمة في التعلم، وبيئته بحيث تكون هذه التغيرات ليست جوهرية ولكنها تساعده على تحقيق ذلك بشكل جيد.

ويمكن تصنيف ذوي الاعاقة البصرية حسب درجة فقدان البصر إلى ما يأتي:

- **ضعاف البصر:** وهم الذين لديهم خبرة بصرية وإن كان لديهم صعوبات بصرية خطيرة.
- **المكفوفين:** وهم الذين لا يتلقون أي إثارة بصرية.
- المكفوفين العرضيين، أو ما يسمون بحديثي العهد بكف البصر: وهم الذين تعرضوا إلى فقد بصرهم بعد الولادة، وقد سبقت لهم خبرة بصرية، سواء أكانت عادية أو ضعيفة.
- والمكفوفين منذ الولادة أو ما يسمون في اللغة العربية بالكمه أو الأكمه.

(الشيباني ، 1989)

ويذكر مابيرلي وآخرون (Maberley et al , 2006) أن منظمة الصحة العالمية صنفت الإعاقة البصرية وفقاً لمستوى الرؤية كتالي:

- 30/20 إلى 60/20 يعتبر فقد البصر معتدلاً أو قريباً من البصر العادي.
- 70/20 إلى 160/20 تعتبر الإعاقة البصرية متوسطة أو نظر متوسط الانخفاض.
- 200/20 إلى 400/20 تعتبر الإعاقة البصرية شديدة أو نظر شديد الانخفاض.
- 500/20 إلى 1000/20 تعتبر الإعاقة البصرية عميقة أو نظر عميق الانخفاض.
- أكثر من 1000/20 يعتبر قريب من الإعاقة البصرية الكاملة أو قريب من العمى.
- عدم إدراك الضوء يعتبر اعاقة بصرية كاملة أو عمى كامل.

وتؤثر الإعاقة البصرية في السلوك الانفعالي للفرد وخاصة أن ذوي الاعاقة البصرية يفقد أحد أهم الحواس التي تؤثر بشكل مباشر على التواصل مع المجتمع المحيط به مما ينعكس على سلوك الفرد.

حيث يشير الخطيب والحديدي (1998) إلى أن للإعاقة البصرية تأثيراً غير مباشر علي النمو الانفعالي وأن التأثير الأهم هو لاتجاهات الآخرين من الآباء والمعلمين والرفاق فهذه الاتجاهات قد تشكل اتجاهات الفرد نحو نفسه ومفهومه لذاته واتجاهاته نحو الآخرين فردود الفعل السلبية التي يتعرض لها الأطفال المكفوفون قد تعيق قدرتهم علي تطوير الأنماط السلوكية والاجتماعية المناسبة وبالتالي تؤدي إلى مشكلات وصعوبات اجتماعية وانفعالية.

وفي نفس السياق وضحت باظة (2000) أن بعض ذوي الاعاقة البصرية يعانون من المشاكل الاجتماعية والانفعالية، وأن مرجع هذه المشاكل هو القصور البصري من ناحية وردود فعل الآخرين نحو هذا القصور من ناحية أخري، لذلك فإن من الطبيعي أن تختلف درجة ونوع هذه المشاكل باختلاف طبيعة ودرجة القصور البصري من ناحية واتجاهات الآخرين نحو المعاق بصرياً من ناحية أخري .

ويضيف القريطي (2001) أن ذوي الاعاقة البصرية يغلب عليهم مشاعر الدونية وعدم الثقة بالنفس والشعور بالاغتراب وانعدام الأمن وهم أقل توافقاً شخصياً واجتماعياً وتقبلاً للآخرين وشعوراً بالانتماء للمجتمع من المبصرين كما أنهم أكثر انطواء واستخداماً للحيل الدفاعية في سلوكهم كما أنهم أكثر عرضة من المبصرين للاضطرابات الانفعالية .

وفي ضوء ما سبق فإن ذوي الاعاقة البصرية يغلب عليهم السمات الانفعالية التالية:

- انخفاض في التوافق النفسي والاجتماعي.
- عدم الثقة بالنفس.
- الشعور بالاغتراب وانعدام الأمن.
- الشعور بالدونية.
- عدم الاستقرار الانفعالي.

وتبين دراسة هاينس (Haynes,1980)) تأثير التدريب على معرفة التعبيرات الانفعالية للوجه على عينة من الطلاب الصم في القدرة على إعادة التعرف على التعبيرات الانفعالية للوجه، وتكونت العينة من (44) متطوعاً من فصول مدرسة فيرجينيا للصم ممن لديهم القدرة على التواصل بلغة الإشارة، وقُسمت العينة إلى اربع مجموعات كل مجموعة تحتوي على (11) طالباً، وتم تقديم تدريب على معرفة تعبيرات الوجه عن طريق لغة الإشارة، واختبار معاني الوجه، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأشخاص الصم قادرون على التعبير الوجهي للانفعال، بالتالي يستطيعون بدقة تجميع التعبيرات الوجهية على شكل فئات، وهم أقل قدرة على التعرف بدقة على أنواع معينة من التعبيرات الانفعالية التي تظهر علي الوجه.

وهدفت دراسة بوكستون (Buxton,1995) الى اكتشاف دور اللغة في تنمية فهم التعبيرات الانفعالية للآخرين من خلال مقارنة أطفال يسمعون وأطفال ولدوا صماً ، حيث قام الباحث باختبار قدرة مجموعتي علي تمييز الاستجابات الانفعالية لدي الآخرين في مختلف المواقف، وكيف يعبر الآخرون عن هذه الاستجابات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الصم يكونون أكثر فهماً لحالات الانفعال لدى الآخرين بالمقارنة مع من هم أصغر سناً حيث لم يستطيعوا أن يستخدموا بسهولة أسماء الانفعالات المتداولة لوصف استجابات الآخرين للمواقف المنتجة للانفعال، كما أظهر معظم الأطفال الذين يستخدمون لغة الإشارة (75%) استجابات أعلى من المتوقع على مقياس انفعال الوجه غير اللغوي حيث كان مستوي أدائهم كأداء أقرانهم من الذين يسمعون .

وأجرى دايك ودرو (Dyck &Drew, 2003) دراسة هدفت الى تحسين قدرة الأطفال الصم علي معرفة وفهم الانفعالات الخاصة بهم وبالآخرين حيث طبق برنامج الوجوه الضاحكة والذي يتكون من (11) درساً، وذلك على عينة قوامها (14) طفلاً تتراوح أعمارهم بين(9) إلى(13) سنة، وتتدرج الإعاقة السمعية لديهم من متوسطة إلى حادة ، وانتهت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود تحسن دال بين القياسين القبلي و البعدي في المفردات الانفعالية، وفهم الانفعالات لدي أفراد العينة لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد تحسن دال بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة في سرعة ودقة تحديد الانفعالات.
- لم يختلف الأطفال ذوي الاعاقة السمعية)اعاقة متوسطة أو حادة) عن الأطفال العاديين في القدرة علي معرفة أو تحديد الانفعالات.
- أظهر الأطفال فاقدو السمع عجزاً واضحاً في القدرة على معرفة وفهم الانفعالات.

وهدفت دراسة اليس (Alice, 2006) المقارنة بين الطلاب الصم والطلاب العاديين في الانفعال نحو الموسيقي، وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً من المدارس الابتدائية والإعدادية، حيث استخدم الباحث اثنى عشر فيلماً سجلت عليه مقطوعات كمحفزات موسيقية طلب من المشاركين تحديد الانفعال لكل مقطوعة .

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة في استجابة ذوي الاعاقة السمعية والعاديين ، لصالح الطلاب العاديين حيث كانت استجاباتهم أكثر اتفاقاً مع ألحان المؤلفين.
- لا توجد فروق ذات دلالة تعزي للجنس أو العمر، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن تحليل استجابات المشاركين من ذوي الاعاقة السمعية للجرس الموسيقي والبنية الموسيقية هي العناصر الموسيقية الأكثر تأثيراً في نقل الانفعالات (المشاعر) إلى الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع.

وهدفت دراسة سكليف (Schleif, 2006) إلى اكتشاف النمو الانفعالي لأطفال يسمعون ولهم ابوان فاقدي السمع، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (10) أشخاص لا يعانون

من مشكلات سمعية ولهم أبوان فاقدي السمع تتراوح أعمارهم بين (13) و (39) سنة، واستخدم الباحث استراتيجية المقابلة الشخصية لمعرفة التنظيم الانفعالي لدى الابناء، وكذلك التفاعل مع الوالدين، وتم تحليل نتائج المقابلات.

وانتهت الدراسة إلى وجود سبعة عناصر رئيسة واثنى عشر عنصراً فرعياً لها علاقة بالنمو الانفعالي للأبناء وكانت العناصر الرئيسة هي : الثقة بالنفس، المستوى المرتفع من المسؤولية كطفل، الإيجابية أو السلبية تجاه كونه ابناً لأبوين فاقدي السمع ، نمط أبوه متساهلة وبالتالي يعيش علي طريقته، الألعاب والجلوس مع العائلة، قضاء حاجات خارج نظام الاسرة، عدم مناسبة الحالة الانفعالية للوالدين.

في حين كانت العناصر الفرعية هي : القراءة عندما يكون وحيداً ، حماية الوالدين ، الخبرات الإيجابية لمجتمع الصم الخبرات المنزلية المرتبطة بعلاقته بوالديه، الإجابة علي تساؤلاته الجنسية، شعور الفخر بأبويه، التصاقه بأمه، الام عطوفة الاجتماعية مع الأصدقاء الأكبر سناً، اجتماعي وجداني وخجول، الغضب أو نوبات الغضب من الوالدين ، لا يعبر عن انفعالاته للآخرين.

كما وجد أن تعبير الأطفال عن الانفعالات للآخرين مرتبط بشكل كبير بالأبوين اللذين يرسلان رسائل إيجابية عن التعبير بالانفعالات، كما وجد أن عدم تعبير الشخص عن انفعالاته مرتبط بشكل عالٍ بالرسائل السلبية التي يرسلها الأبوان عن الانفعالات.

وهدفت دراسة كارولين (Carolien,2012) الى مقارنة الأطفال الصم مع أقرانهم العاديين في القدرة على فهم انفعالات السعادة والغضب والحزن والخوف وتكونت عينه الدراسة من(52) طفلاً منهم (26) طفلاً أصماً، و(26) من الأطفال العاديين متوسط أعمارهم (11) سنة، حيث تمت المجانسة بين مجموعتي الدراسة في الجنس، والسن, وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن الأطفال الصم لم يكن لديهم صعوبات في تحديد الانفعالات الأساسية أو المركبة لدى الآخرين.

- أن الأطفال الصم ظهر لديهم ضعف في القدرة على التمييز بين انفعالاتهم الشخصية في الجوانب السلبية.
- أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي للأطفال الصم كانت بشكل عام أقل فعالية منها لدى الأطفال العاديين.

وأجرى تاجروش وآخرون (2013) دراسة بهدف تحديد أثر التدريب على الذكاء الانفعالي في الصحة العقلية لدى الطلاب الصم، وتكونت العينة من (40) طالباً أصماً متوسط أعمارهم (12.48) سنة وقسم الطلاب إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وطبق علي أفراد العينة برنامج تدريبي مكون من (12) جلسة كل جلسة كانت مدتها (50) دقيقة تعقد مرتين في الأسبوع ، لتعزيز الصحة العقلية وانتهت الدراسة للنتائج التالية :

- وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة للأعراض الجسدية و القلق و الخلل الوظيفي الاجتماعي والإحباط والصحة العامة وذلك بعد المشاركة في جلسات البرنامج، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- وجود انخفاض ذو دلالة إحصائية في الأعراض الجسدية و القلق و الخلل الوظيفي الاجتماعي والاحباط وزيادة في الصحة العامة لصالح المجموعة التجريبية.

كما اهتمت بعض الدراسات بالطلاب ذوي الاعاقة البصرية حيث هدفت دراسة كولي وجنكنس وشوت (Cole, Jenkins, & Shott, 1989) إلى الكشف عن أثر العمى في التحكم في التعبيرات العفوية للانفعالات السلبية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من(24) طفلاً منهم (12) طفلاً مكفوفاً منذ الولادة ، (12) طفلاً مبصراً حيث تمت المجانسة بين المجوعتين من حيث السن، والجنس، والمستوى الدراسي ، وانتهت الدراسة إلى أن العمى لا يحول دون التحكم في التعبيرات التلقائية للانفعالات السلبية.

وهدفت دراسة بيكارد وجيوفرز وليبس (Picard,Jouffrais & Lebas, 2011) الى الكشف عن الفروق بين المكفوفين والمبصرين في التعرف على الانفعالات الوجهية باستخدام

اللمس، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) منهم (15) مكفوفاً منذ الولادة (15) مبصراً، تم تغطية وجوه مجموعة المبصرين خلال تجربة التعرف على وجوه انفعالية مرسومة بخطوط بارزة باستخدام اللمس وانتهت الدراسة إلى ما يلي:

- لا يوجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين من حيث الدقة في التعرف على الانفعالات.
- كانت المجموعة الأولى (المكفوفين) أسرع في التعرف وتصنيف الوجوه الانفعالية.
- اظهر الطلاب المكفوفين تفوقاً في استخدام الخطوط البارزة للتعرف على الانفعالات الوجهية .

وهدفت دراسة مارتينس وجانسن وولرفن (Martens ,Janssen & Walraven, 2014) الي اختبار فاعلية التدخل لمدة (20) أسبوع لتحسين المشاركة العاطفية خلال التفاعل والتواصل بين عينة من المكفوف الأصم خلقياً حيث أجريت الدراسة على مجموعة واحدة فقط لاختبار ما إذا كانت التدخل من خلال الجلسات يزيد من المشاركة العاطفية بين أفراد العينة ومقدمي الرعاية لهم، وهل تزداد الانفعالات الإيجابية وتنقص الانفعالات السلبية لدى أفراد العينة.

وانتهت الدراسة إلى زيادة في المشاركة العاطفية بين أفراد العينة ومقدمي الرعاية، وتزامنت كذلك مع زيادة الانفعالات الإيجابية وتناقص الانفعالات السلبية مع بداية التدخل، واتضح تأثير ذلك على الأنشطة اليومية، كما أظهرت الدراسة أيضاً أنه من الممكن زيادة المشاركة العاطفية للشخص البالغ المكفوف الأصم خلقياً من خلال التواصل والتفاعل معه.

وفيما يتعلق بالدراسات التي اهتمت بالمقارنة بين ذوى الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات فإنه لا يوجد في حدود علم الباحث أية دراسة اهتمت بذلك.

ومن خلال استعرض الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

١- تناولت بعض الدراسات السابقة دراسة القدرة على التعرف على التعبيرات الانفعالية مثل دراسة هاينس (1980) ودراسة دايك ودور (2003)، ودراسة بيكارد وآخرون (2011).

٢- اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارة وعي وفهم الانفعالات مثل دراسة دايك ودور (2003)، ودراسة مارينس وآخرون (2014) .

٣- اهتمت بعض الدراسات السابقة بالمقارنة بين ذوي الإعاقة السمعية أو البصرية والعاديين مثل دراسة دايك ودور (2003)، ودراسة اليس(2006)، ودراسة كارولين(2012)، ودراسة بيكارد وآخرون(2011).

٤- كما توصلت بعض الدراسات لعدد من النتائج المهمة منها :

- أن تعبير الأطفال عن الانفعالات للآخرين مرتبط بشكل كبير بالأبوين اللذين يرسلان رسائل إيجابية عن التعبير بالانفعالات دراسة سكليف (2006).
- أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي للأطفال الاعاقة السمعية أقل فعالية منها لدى الأطفال العاديين، دراسة كارولين (2012).
- أن الاعاقة البصرية لا تحول دون التحكم في التعبيرات التلقائية للانفعالات السلبية، دراسة كولي وآخرون (1989).
- أظهر الطلاب المكفوفين تفوقاً في استخدام الخطوط البارزة للتعرف على الانفعالات الوجهية ، دراسة بيكارد وآخرون (2011) .
- أنه من الممكن زيادة المشاركة العاطفية للشخص البالغ المكفوف الأصم خلقياً من خلال التواصل والتفاعل معه دراسة مارينس (2014) .

٥- يتفق المنهج المستخدم في الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

٦- تتميز الدراسة الحالية بأنها أول دراسة في البيئة العربية- في حدود علم الباحث- تتناول مهارات ما وراء الانفعالات لدى ذوي الاعاقة السمعية والبصرية.

فـــروض الـــدراســـة:

تتمثل فروض الدراسة الحالية فيما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب العاديين ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) لصالح الطلاب العاديين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب العاديين ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) لصالح الطلاب العاديين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) لصالح الطلاب ذوي الاعاقة السمعية.

الطـــريقـــة والاجـــراءات :

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المقارنة) وهي تقارن جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر لكي تكشف أي العوامل أو الظروف يبدو أنها تصاحب أحداثاً أو ظروفاً أو عمليات أو ممارسات معينة. (دويدار، 1999)

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (100) طالب من طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود للعام الدراسي 2014/ 2015 م، (35) طالباً من ذوي الاعاقة السمعية، (25) طالباً من ذوي

الاعاقة البصرية، (40) طالباً من العاديين حيث كان متوسط اعمار الطلاب ذوي الاعاقة السمعية هو(22.3) سنة، والطلاب ذوي الاعاقة البصرية هو (21.6) سنة، والطلاب العاديين هو (20.2) سنة .

أداة الدراسة:

مقياس مهارات ما وراء الانفعالات:

مقياس مهارات ما وراء الانفعالات من إعداد الباحث ويتكون المقياس من (27) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، و لبناء هذا المقياس قام الباحث بتحديد أهم المفاهيم النظرية المرتبطة بما وراء الانفعالات وكذلك التعريف الإجرائي الخاص بهذا المتغير ثم قام بالخطوات الآتية:

أ) تحديد مجالات المقياس:

اطلع الباحث على عدد من المراجع والدراسات التي تناولت متغير ما وراء الانفعالات وفي ضوء ذلك تم تحديد المهارات الفرعية لما وراء انفعالات كما يأتي:

- **الوعي ما وراء الانفعالي:** وتعني إدراك الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين، ويعبر عنها بالفقرات (1-3-6-12-13-14-16-19-27).
- **ما وراء الانفعالية الإجرائية:** وتعني قدرة الفرد على أن يسلك وفقًا لإدراكه لانفعالاته وانفعالات الآخرين ويعبر عنها بالفقرات(4-5-11-18-23-26).
- **مراقبة الذات:** وتعني قدرة الفرد على المثابرة لتحقيق أهدافه وتعديل أدائه إذا ثبت خطؤه ويعبر عنها بالفقرات (2-7-8-17-9-20-25).
- **الخبرة ما وراء الانفعالية:** وتعني قدرة الفرد على الاستفادة من مواقف انفعالية سابقة في معالجة مواقف انفعالية جديدة، ويعبر عنها بالفقرات (10-15-21-22-24).

ب) جمع وصياغة المفردات:

بعد قيام الباحث بتحديد مهارات ما وراء الانفعالات، تم صياغة الفقرات التي تقيس كل مهارة على حدة وذلك في ضوء ما كتب في هذا المجال، وكذلك في ضوء الدراسات السابقة التي تم تناولها في الجزء المتعلق بالدراسات السابقة في هذه الدراسة.

ج) تحديد البدائل وأوزانها:

بعد الانتهاء من صياغة الفقرات قام الباحث بتحديد بدائل المقياس وأوزانها، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة كما يأتي:

(أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) مع أوزانها، وعلى وفق اتجاهها، وحددت الأوزان (5,4,,,,) للفقرات الإيجابية، و (1,2,,,,) للفقرات السلبية، وقد وضع الباحث (7) فقرات سلبية تحمل التسلسل (4-14-15-17-22-23-27) أما باقي الفقرات فجميعها إيجابية، حيث إن احتواء المقياس لفقرات سلبية بالإضافة إلى الفقرات الإيجابية يؤدي إلى تقليل فرصة الاستجابة النمطية لدى المفحوصين، وكلما زادت الدرجة الكلية للطالب على هذا المقياس، دل ذلك على امتلاك الطالب لمهارات ما وراء الانفعالات .

الكفاءة السيكو مترية للمقياس :

١- الصـــــدق:

تم تقدير صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب الارتباطات الداخلية لأبعاد ومفردات المقياس، وذلك كما يتضح من جدول رقم(2،3).

جدول رقم (2) الارتباطات الداخلية لأبعاد المقياس

	الوعى ما وراء الانفعالي	ما وراء الانفعالية الإجرائية	مراقبة الذات	الخبرة ما وراء الانفعالية	المجموع
الوعي ما وراء الانفعالي	1				
ما وراء الانفعالية الإجرائية	** 0,273	1			
مراقبة الذات	** 0,496	** 0,408	1		
الخبرة ما وراء الانفعالية	٠,٤٦٣**	** 0,358	٠,٥٤٨**	1	
المجموع	**0,743**	**0,660**	**0,868**	**0,718**	**1**

ويتضح من جدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (0,237)، و(0,868) وهي جميعها دال عند مستوى (0,01).

جدول (3) الارتباطات الداخلية لمفردات مقياس مهارات ما وراء الانفعالات

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27
1	1																										
2	0.126	1																									
3	0.123	0.065	1																								
4	*0.276	0.238	0.022	1																							
5	**0.348	0.111	-0.022	0.130	1																						
6	0.083	-0.163	0.189	0.127	0.114	1																					
7	**0.84	0.096	-0.183	0.166	0.009	0.134	1																				
8	0.045	-0.040	-0.161	0.051	-*0.246	-0.037	-0.040	1																			
9	0.164	0.046	-0.196	*0.290	0.143	-0.141	0.076	0.179	1																		
10	0.041	-0.015	-0.189	0.051	-0.072	0.100	0.140	0.184	0.147	1																	
11	0.153	0.109	-0.317	0.020	-0.075	-0.078	**0.307	0.075	0.033	0.168	1																
12	0.093	0.102	-0.097	0.011	0.067	-0.112	0.232	0.148	**0.489	-0.122	0.189	1															
13	*0.257	0.177	0.008	**0.360	0.163	-0.071	-0.148	-0.111	*0.259	-0.015	-0.180	0.059	1														
14	*0.212	0.099	0.098	0.243	*0.253	-0.082	-0.013	-0.231	-0.033	0.223	0.000	-0.180	**0.336	1													
15	*0.232	0.205	-0.021	0.224	-0.014	-0.032	-0.024	0.219	0.134	*0.281	0.184	0.095	*0.223	**0.335	1												
16	0.160	-0.064	-0.142	*0.251	*0.219	0.114	0.130	-0.020	**0.369	**0.322	0.135	0.109	*0.286	0.188	**0.508	1											
17	-0.025	*0.276	0.090	0.075	-0.083	0.079	0.183	0.096	0.159	0.076	0.101	0.154	0.117	-0.048	0.103	0.046	1										
18	0.141	0.056	0.081	0.098	-0.015	-0.115	-0.059	0.100	*0.262	0.103	-0.076	-0.011	0.140	*0.246	**0.342	0.221	0.035	1									
19	*0.238	-0.058	0.021	0.194	*0.210	0.191	-0.006	-0.213	0.111	-0.025	-0.112	0.062	0.157	0.049	0.096	**0.305	0.110	0.186	1								
20	*0.260	0.129	0.014	**0.394	**0.334	0.040	0.168	-0.085	0.125	-0.033	0.061	-0.017	0.198	*0.286	*0.266	0.225	-0.018	0.203	0.237	1							
21	0.048	0.161	-0.019	0.005	-0.170	-0.118	*0.293	0.111	0.109	0.157	0.161	0.013	0.050	-0.013	0.130	0.173	-0.023	*0.296	-0.060	0.061	1						
22	*0.173	0.173	0.036	0.073	-0.087	-0.057	0.214	0.072	*0.203	-0.066	0.033	**0.405	0.100	-0.072	0.139	0.046	0.123	0.015	0.000	0.194	0.200	1					
23	**0.228	0.224	-0.008	0.169	-0.052	-0.007	0.160	0.127	0.019	0.220	0.000	-0.076	0.178	0.107	**0.351	0.188	0.227	0.039	-0.044	*0.282	0.210	0.237	1				
24	0.18	0.079	-0.217	0.164	-0.038	-0.127	0.158	**0.339	**0.377	0.156	*0.293	**0.318	0.069	0.055	0.225	0.228	**0.319	0.203	-0.130	-0.103	0.055	-0.009	-0.087	1			
25	0.206	*0.280	0.101	0.175	0.139	0.041	0.125	-0.141	0.203	*0.306	0.091	0.129	*0.305	*0.246	*0.267	**0.369	0.044	*0.215	0.187	0.176	**0.332	0.203	*0.256	0.116	1		
26	0.059	0.140	-0.137	0.094	0.019	-0.040	*0.261	**0.356	0.152	0.040	-0.015	0.133	-0.063	-0.095	0.076	0.103	**0.396	*0.220*	0.114	0.080	**0.327	0.041	0.115	**0.369	0.109	1	
27	*0.255	**0.229	-0.050	0.118	0.095	-0.04	0.061	0.009	0.185	*0.227	0.135	0.177	**0.374	0.105	**0.349	**0.458	0.024	0.107	0.122	**0.126	*0.180	0.198	*0.270	*0.246	**0.486	0.105	1

ويتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بعضها دال عند مستوى(0,01) وبعضها الآخر دال عند مستوى(0,05) وهذه النتائج تدل على صدق المقياس.

٢- الثبـــــــــات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس كما يلي:

أ) ثبات معامل ألفا كرونباخ:

تم تقدير ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbocha بعد تطبيق المقياس على (60) طالبًا في السنة التحضيرية، فبلغ قيمة معامل الثبات (0,80) وهي قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

ب) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق المقياس على (60) طالبًا في السنة التحضيرية، حيث بلغ معامل الثبات(0,75) وهي قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

ج) الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق بعد تطبيق المقياس على(60) طالبًا بالسنة التحضيرية ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل أسبوعين حيث بلغ معامل الثبات(0,70) وهي قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية

٢- اختبار "ت " (T test) لمجموعتين مستقلتين غير مترابطتان.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول :

وينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب العاديين ومتوسطات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) لصالح الطلاب العاديين"

جدول (4)

قيمة (ت) لبيان الفروق بين متوسطات درجات الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاعاقة السمعية في مهارات ما وراء الانفعالات.

مهارات ما وراء الانفعالات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي ما وراء الانفعالي	العاديين	40	31.50	2.41	5.49	0.05
	ذوي الاعاقة السمعية	35	27.57	3.58		
ما وراء الانفعالية الاجرائية	العاديين	40	18.10	2.48	15.62	0.05
	ذوي الاعاقة السمعية	35	9.92	0.77		
مراقبة الذات	العاديين	40	30.46	3.45	5.27	0.05
	ذوي الاعاقة السمعية	35	39.77	6.92		
الخبرة ما وراء الانفعالية	العاديين	40	13	1,51	5.53	0.05
	ذوي الاعاقة السمعية	35	10.41	2,27		
الدرجة الكلية	العاديين	40	109.35	5.22	6.46	0,05
	ذوي الاعاقة السمعية	35	95.66	12.11		

ويتضح من جدول (4) أن قيمة "ت" في مهارة الوعي ما وراء الانفعالي هي(5.49) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة "ت" في مهارة ما وراء الانفعالية الاجرائية هي (62.15) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة "ت" في مهارة مراقبة الذات هي (5.27) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة "ت" في مهارة الخبرة ما وراء الانفعالية هي (5.53) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة "ت" في الدرجة الكلية هي (6.46) وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تحقق فرض الدراسة الأول، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة دايك ودرو (2003)، ودراسة أليس (2006) ودراسة كارولين (2012)، وربما ترجع الفروق بين الطلاب ذوي الاعاقة السمعية والطلاب العاديين في مهارات ما وراء الانفعالات إلى الطبيعة

الانفعالية للطلاب ذوي الاعاقة السمعية حيث إن افتقار المعاق سمعياً للقدرة على الاتصال اللغوي مع الآخرين لا يساعده في بناء علاقات مع الآخرين، ولا يمكنه من ايصال انفعالاته أو التعبير عنها، كما أن شعورهم بالعزلة والانطواء وعدم الاستقرار الانفعالي ينعكس على مهاراتهم ما وراء الانفعالات سواء على مستوى وعيه بالانفعالات، أو تنظيمها أو الاستفادة منها في مواقف جديده، حيث تشير عبيد (2000 م) أن هناك اختلاف في السمات الانفعالية بين ذوي الاعاقة السمعية، والعاديين وخاصة ان ذوي الاعاقة السمعية يعانون من عدم الاتزان الانفعالي بالإضافة إلى العصاب وسوء التوافق الاجتماعي.

نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب العاديين ومتوسطات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) لصالح الطلاب العاديين ."

جدول رقم (5)

قيمة (ت) لبيان الفروق بين متوسطات درجات الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات.

مهارات ما وراء الانفعالات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي ما وراء الانفعالي	العاديين	40	31,5	2,41	12.25	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	23.25	2.72		
ما وراء الانفعالات الاجرائية	العاديين	40	18,10	2,48	15.62	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	9.92	0.77		
مراقبة الذات	العاديين	40	46.30	3.45	11.32	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	32	6.66		
الخبرة ما وراء الانفعالات	العاديين	40	13	1.51	1.96	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	12	1.77		
الدرجة الكلية	العاديين	40	108.88	5.03	22.19	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	83.33	3.25		

ويتضح من جدول (5) أن قيمة "ت" في مهارة الوعي ما وراء الانفعالي هي (12.25) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وأن قيمة "ت" في مهارة ما وراء الانفعالات الاجرائية هي (15.62) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وأن قيمة "ت" في مهارة مراقبة الذات (11.32) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وأن قيمة "ت" في مهارة الخبرة ما وراء انفعالية هي (1,96) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وأن قيمة "ت" في الدرجة الكلية هي (22.19) وهي دالة عند مستوى (0.05) . مما يشير إلى تحقق فرض الدراسة الثاني ولم يتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج دراسة بيكارد وآخرون (2011)، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام دراسة بيكارد واخرون بمهارة التعرف على الانفعالات فقط كما تمت المقارنة بين المكفوفين والعاديين تحت شرط مشاركة العاديين في الدراسة وهم معصوبو العينين ، ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني بأن ذوي الاعاقة البصرية فقد حاسة مهمه تؤثر في الجوانب الانفعالية له وخاصة أن حاسة البصر تساعد الفرد العادي في فهم انفعالات الآخرين وبالتالي تمكنه من السلوك وفقاً لمقتضيات المواقف وذلك عكس ذوي الإعاقة البصرية والذي لا يتناسب انفعاله في أغلب الأحوال مع المواقف التي يتعامل معها.

نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات (الوعي ما وراء الانفعالي – ما وراء الانفعالية الاجرائية– مراقبة الذات – الخبرة ما وراء الانفعالية – الدرجة الكلية) لصالح الطلاب ذوي الاعاقة السمعية."

جدول (**6**)
قيمة (ت) لبيان الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الاعاقة السمعية والطلاب ذوي الاعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات

مهارات ما وراء الانفعالات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي ما وراء الانفعالي	ذوي الاعاقة السمعية	35	27.57	3.58	5.10	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	23.40	2.77		
ما وراء الانفعالات الاجرائية	ذوي الاعاقة السمعية	35	17.77	2.84	8.58	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	12.17	2.09		
مراقبة الذات	ذوي الاعاقة السمعية	35	39.77	6.92	4.17	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	32	6.66		
الخبرة ما وراء الانفعالات	ذوي الاعاقة السمعية	35	10.41	2.16	3.30	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	12	1.77		
الدرجة الكلية	ذوي الاعاقة السمعية	35	95.03	11.70	4.76	0.05
	ذوي الاعاقة البصرية	25	83.33	3.25		

ويتضح من جدول (6) أن قيمة "ت" في مهارة الوعي ما وراء الانفعالي هي (5.10) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وأن قيمة "ت" في مهارة ما وراء الانفعالات الاجرائية هي (8.58) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، و أن قيمة "ت" في مهارة مراقبة الذات هي (4.17) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وأن قيمة "ت" في مهارة الخبرة ما وراء الانفعالية هي (3.30) وهي دالة عند مستوى(0.05) ، وأن قيمة "ت" في الدرجة الكلية هي (4.76) وهي دالة عند مستوى(0.05) مما يشير إلى تحقق فرض الدراسة الثالث بشكل جزئي حيث كانت دلالة الفروق في جميع المهارات بما فيها الدرجة الكلية لصالح الطلاب ذوي الاعاقة السمعية ما عدا مهارة الخبرة ما وراء الانفعالات كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المكفوفين وليس لصالح الصم كما جاء في فرض الدراسة. ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث في ضوء افتقار الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لحاسة البصر التي تعد حجر الزاوية في فهم انفعالات الآخرين وإنتاج الاستجابة الملائمة للانفعال، وخاصة أن حاسة البصر لها تأثير على النمو الانفعالي

للشخص، حيث إن الشخص الكفيف يكون أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية بسبب ما يعاني منه من مشاعر الدونية وعدم الثقة بالنفس والانطواء وصعوبة التواصل البصري مع الآخرين ، كما يمكن تفسير تفوق المكفوفين في مهارة الخبرة ما وراء الانفعالية بسبب صعوبات التواصل اللفظي لدى ذوي الاعاقات السمعية الضرورية لإقامة علاقات اجتماعية، حيث يشير إبراهيم (2002) إلى أن ذوي الاعاقة السمعية يميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء للأطفال الآخرين، لذلك فإنهم يميلون إلى الالعاب الفردية التي لا تتطلب المشاركة مع الآخرين.

التـــوصيـــات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة مراعاة السمات ما وراء الانفعالية لدى ذوي الاعاقات السمعية والبصرية في اعداد المناهج التعليمية الخاصة بهم .
- ضرورة تكثيف الدورات التدريبة لمعلمي فئات ذوي الاعاقة السمعية والبصرية والتي تركز على الخصائص المميزة لهم وخاصة في الجوانب الانفعالية.
- ضرورة توظيف مهارات ذوي الاعاقة السمعية والبصرية وخاصة مهارات ما وراء الانفعال في تحقيق الانسجام النفسي بين ذوي الاعاقة ومجتمعه.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لأسر ذوي الاعاقات السمعية والبصرية لتوعيتهم بالخصائص الانفعالية وما وراء الانفعالية لأبنائهم.

كما يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١- تصميم برامج لتنمية مهارات ما وراء الانفعال وخاصة لدى بعض الفئات التي تعاني من بعض حالات العجز الانفعالي.

٢- دراسة أنماط ادارة الانفعالات لدى المعلمين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

٣- دراسة أنماط ما وراء الانفعالات الوالدية وعلاقتها ببعض السمات النفسية لدى الأبناء.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، حلمي و فرحات، ليلى السيد (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين . ط1، القاهرة : دار الفكر العربي.
- إبراهيم ، سليمان عبد الواحد (2010). سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية: الأصم والكفيف بين الطاقة المعطلة والقوي المنتجة. القاهرة: اجتراك للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال؛ والحديدي، مني (1998). المدخل إلى التربية. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد جواد (2004). التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. ط 3 ، فلسطين : مكتبة افاق.
- الروسان، فاروق (2001). سيكولوجية الأطفال غير العاديين : مقدمة في التربية الخاصة. ط 5، عمان : الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- الزريقات، إبراهيم (2006). الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- الشيباني، عمر التومي (1989). الرعاية الثقافية للمعاقين. طرابلس :الدار العربية للكتابة والطباعة والنشر.
- الفرماوي، علي حسن؛ وحسن، وليد رضوان (2009) .الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- القريطي، عبد المطلب أمين (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط2، القاهرة :الفكر العربي .
- الكاشف، ايمان فؤاد؛ ومحمد ، عطية عطية (2007). القياس النفسي والمرشد التعليمي للمعاقين سمعياً. القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- باظة، آمال عبد السميع (2000). سيكولوجية غير العاديين. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

- بدران، عمر حسن ؛ وعز الدين، أبو النجا أحمد (2003). ذوو الاحتياجات الخاصة: الإعاقات الذهنية والحركية والبصرية والسمعية. ط1، القاهرة : مكتبة الإيمان.
- رسلان، شاهين (2009). سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- شقير، زينب محمود (2002). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- عامر، طارق؛ ومحمد، ربيع (2008). الإعاقة البصرية. القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة السيد (2000). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع .
- عمادة السنة التحضيرية (2016). دليل الطالب بالسنة التحضيرية ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- محمد، عادل عبد الله (2004). الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات . ط2، القاهرة: دار الرشاد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alice , A. (2006).The Role of music in deaf culture: deaf students' perception of emotion in music. Journal of Music Therpy, 43(1).
- Backer, j., Fanning, R., & Crnic, K. (2011). Emotion socialization by mothers and fathers: coherence among behaviors and association with parent attitudes and children's social competence. Journal of Social Development,2 (2) ,412-430 .
- Bar-On, R. (2005). The Bar-On model of emotional-social Intelligence :(in)p. fernndez-berrocal & n. extremera (eds.). special Issue on emotional Intelligence. texas: psicothema. webpage online at (www.eiconsortium.org)

- Buxton, M. (1995). Socialization of the facial expression of emotion in hearing and deaf children. proquest : new school for social research UMI Dissertations Publishing.
- Carolien, R. (2012). Awareness and regulation of emotions in deaf children. British Journal of Developmental Psychology, 30 (4) ,477-492.
- Cole, P., Jenkins. P., & Shott. C.(1989). Spontaneous expressive control in blind and sighted children. Journal of Child Development , (60), 683-688 .
- Ciarrochi ,j ., Patrick C.,& Supavadeeprasit.S. (2008). The link between emotion identification skills and socio-emotional functioning in early Adolescence: a 1-year longitudinal study. Journal of Adolescence, (31) , 565-582.
- Dyck .M.,& Drew. E. (2003). Can the emotion recognition ability of deaf children be enhanced. a pilot Study. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 8 (3), 348.
- Fellinger.J., Holzinger .D., Sattel. H., Laucht .M.,& Goldberg. D. (2009). Correlates of mental health disorders among children with hearing impairments. Journal of Development Medical Children Neural , (5),635-641.
- Ferrari.M.,& Koyama.E.(2000). Meta-emotions about anger and amaze: a cross- cultural comparison. Journal of Consciousness & Emotion , 3(2), 197-211.
- Gottman. J, Katz. L.,& Hooven. C.(1996). Parental meta - emotion philosophy and the emotional life of families : theoretical models and preliminary data . Journal of Family Psychology, 10 (3), 243-268.

- Gottman. J, Katz. L.,& Hooven. C.(1997). Meta-emotion: how families communicate emotionally. Hillsdale. NJ. England: Lawrence Erlbaum Associates. Inc.
- Haynes. T. (1980). AN investigation
- of the recognition of facial expresstion of emotion after training of deaf students at a residential school .The Florida State University. ProQuest :UMI Dissertations Publishing.
- Martens.M.,Janssen.M.,&Walraven.J. (2014). Intervening on affective involvement and expression of emotions in an adult with congenital deaf blindness. Journal of communication Disorders Quarterty, 63 (1),12-20.
- Maberley. D., Hollands. H., Chuo. J., Tam. G., Konkal. J., Roesch. M., Veselinovic. A., Witzigmann. M.,& Bassett. K. (2006). The prevalence of low vision and blindness in canada. Journal of Eye , 20 (3), 341-346.
- Mayer. J.,& Salovey. p. (1994). The intelligence of emotional intelligence .Journal of intelligence , 17 (4) ,442-443 .
- Mayer J., Salovey. P.,& Caruso. D. (2002). Mayer-salovey- caruso emotional intelligence test (MSCEIT) user's manual. Toronto. Canada: MHS Publishers. Webpage available online at (www.eiconsortium.org).
- Picard.D.,Jouffrais.C.,& Lebas.S.(2011). Short contributions haptic recognition of emotions in raised-line drawings by congenitally blind and sighted Adults . Journal of leee Transactions On Haptics, 4 (1) .

- Schleif. S.(2006). Exploring emotion development of hearing children with deaf parents: a qualitative study.an abstract of apsy. clinical dissertation presented to the faculty of the california school of Professional psychology at Aliant International University San Diego.
- Tajrishi.M., Ashori.M.& Jalilabkenar.S. (2013). The effectiveness of emotional intelligence training on the mental health of male deaf students. Iranian Journal of publ heath , 42 (10), 1174-1180.